المحاضرة الرابعة التقييم

عناصر المحاضرة

مفهوم التقييم

اهداف التقييم

أنواع التقييم

أدوات التقييم

- 1مفهوم التقييم:

التقييم في اللغة كما عرفه عمر: "هو تقدير قيمة العمل، أو مستوى الشيء، وقيم الوضع أي استعرض نتائجه وما حققه من تقدم، وقرر قيمة تلك النتائج"

واصطلاحا، عرفه سينثيا وليال وجيمس: بأنه عبارة عن "عملية متطورة باستمرار لتقييم وادارة كل من السلوك والنتائج في مكان العمل"

ويرى حافظ أن التقييم في التربية الرياضية هو "تقدير الشيء حسب قيمته ومقدار نفعه، بالنسبة للجهد الذي يبذل في تحقيقه"

- 2أهداف التقييم:

ليس التقييم هدفا في ذاته، وانما فيما يعكسه من نتائج حول واقع أداء البرامج واألنشطة التي يتم تقييمها، فالتقييم هو الأداة الإدارية التي يمكن من خلال نتائجها الحكم على البرامج أو المشاريع المنفذة، واتخاذ القرارات حول استمراريتها أو تطويرها.

يشير خبراء من خلال الأدب التربوي الحديث إلى نوعين رئيسيين من التقيم هنا:

التقيم التشخيصي. Evaluation Diagnostic

التقيم الشامل التجميعي (. Evaluation Summative)

أولا : التقيم التشخيصي.

يختلف هذا النوع من التقييم عن التقييم الشامل في أنه لا يتم الانتهاء من التدريس بقصد إعطاء درجات للطلاب، وإنما يحدث هذا النوع قبل بدء التعلم، وأثناءه وبعده، والغرض منه هو جمع معلومات يستخدمها المعلم في اتخاذ قراراته التعليمية.

ويشمل التقييم التشخيصي نوعين متمايزين هما : التقييم القبلي، والتقييم التكويني، ولكل منها وظائفه في العملية التعليمية.

أ. التقييم القبلي: يتم قبل البدء في التدريس بغرض:

•معرفة ما لدى الطلاب من معلومات عن الموضوع قبل تدريسه.

•الكشف عن تمكن الطلاب من معلومات و مهارات أساسية لتعلم الدرس الجديد.

•معرفة ميول الطلاب و اهتماماتهم و أساليبهم في التعلم. وهذا بدوره يمكن المعلم من توفير المواد التعليمية وأساليب التدريس والأنشطة بما يتلاءم مع خصائص الطلاب العقلية والانفعالية لتكوين مزج جديد بين ما يعلمه الطلاب وما لا يعلمونه.

ب . التقيم التكويني: يتم خلال التدريس وهو يزود كل من المعلم والطالب بتغذية راجعة حول أخطاء الطلاب وصعوبات التعلم، وما الذي تعلموه بالضبط ومعدل تقدمهم ومستوى تحصيلهم ونواحي الضعف فيه ومدى تحقيق الأهداف التعليمية، كما يساعد المعلم على تطوير أساليبه التدريسية العلاجية أو تعديل الأهداف التعليمية أو تغيرها إلى جانب إعادة النظر في الأنشطة التعليمية المصاحبة.

ثانيا : التقييم الشامل (التجميعي).

يسمى أيضا بالتقويم النهائي وهو يحدث بعد الانتهاء من التدريس سواء مقرر كامل أو فصل دراسي أوحصة دراسية كبيرة أو مجموعة من الوحدات وهو يهدف إلى حصول الطلاب على تقديرات عامة أوتحديد مستواهم النهائي يعد التعلم سواء كأفراد أو كجماعة وهو يفيد في:

-أ تقدير مدى تحصيل الطلاب أو كفايتهم في ة العام أو فصل دراسي.

ب - تزويدنا بأساس لوضع الدرجات أو التقديرات بطريقة عادلة.

ج - تزويدنا بيانات يمكن على أساسها إرسال تقارير لأولياء الأمور

-أداوت التقييم:

تتعدد الأدوات التي يمكن للمقيم استخدامها في عملية التقييم، وتساعد أدوات التقييم جمع المعلومات التي تحتاج إلى الحصول على اجابات عنها من خلال الأسئلة التي سيتم طرحها، وقد أشار البنا إلى أنه يمكن الاعتماد على أدوات تقييم رسمية أو أدوات غير رسمية في جمع المعلومات، من الأدوات الرسمية، المقابلات، إجراء موجات عن طريق قوائم الاستقصاء)الاستبانة(، أما الأدوات أو الطرق غير الرسمية لجمع المعلومات فتشمل الملاحظة، الأحاديث غير الرسمية، وزيارة المواقع، وقد تتطلب بعض أسئلة التقييم أدوات معينة تساعد على تجميع معلومات كمية مثل الترقيم، والترتيب ومعلومات التصنيف، وقد تقييم برامج الانشطة الرياضية

تحتاج أدوات لجمع معلومات نوعية مثل استطلاع الرأي حول جانب معين من جوانب المشروع. وأحاديث الناس ورواياتهم، أو تدوين مشاهدات.

وقد أوضح البنا أدوات التقييم فيما يلي:

- 1الاستبانة: أداة رسمية وكمية وهي عبارة عن قائمة أو مجموعة من الأسئلة المحددة مسبقا حول موضوع معين يتم الإجابة عليها من جانب مجموعة معينة من المستفيدين أو الأطراف .

- 2المقابلات: أداة رسمية ونوعية، وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة)وقد تكون محددة مسبقا أو حول موضوع أو قضية معينة لفئة معينة، وتتبع بأسئلة إضافية ومحادثة. وقد تضم المقابلة أسئلة مغلقة كمية.)

- 3اختبار المعرفة أو المهارات: أداة رسمية ونوعية، والاختبار مجموعة من الأسئلة تحدد مستوى

المعارف أو المهارات لدى فئة معينة من المشاركين في المشروع.

- 4المجموعة الخاصة: أداة رسمية وكمية، حيث تجرى مناقشة محدودة مع مجموعة صغيرة تختارلمناقشة موضوع معين.

- 5نموذج التقييم: أداة رسمية ونوعية، وهي مجموعة معينة من االسئلة تحدد وجهات ورؤية المشاركين واتجاهاتهم وفهمهم بمجرد انتهاء أنشطة المشروع